التر ّ َحِيل . قال امرؤ القيس وذكر امرأة : " من الطويل " ... ذَيْل مِرْط مُرَحّ َلِ ... .

وأَمّ َا قولُها : فأَصْبحَن على رُؤوسهنّ َ الغِربْان . تريد : أَنّ َ المُروط كانَتْ من شَعر أَسود فصار على الرُؤوس منها مثل الغِربْان وممّا يوضح هذا حديث حَدّ َثنيه عبدة الصّفّ َار قال : حَدّ َثنا محمد ابن بِشْر العَبْدي عن زكريا بن أَبي زائدة عن مصْعب بن شَيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة انّ َ رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم خرج ذات غَداة وعليه مِرْط مُرَحّ َل من شَعر أَسَوْد .

وقال في حديث عائشة انّ َها قالت : اذا حاضَت المرأة حَرُمَ الجُحْرانَ .

ذكره اسحق بن راهَوَيَه فسمعت رجُلاً من أَهل الحجاز من قُريش يحتجّ َ به عليه في تَحْليل الأدْبار وقال : لولا انّ َهما كانا حلالاً قبْل الحَيْض لم تَقُلْ : حَرُما بعدَ الحَيض . فقال في ذلك بعَضُ أصحاب اللّ ُغَة قولاً ارْتضاه اِسحق وعرفَه وقال : انّما هو حَرُمَ الجُحْرانُ بضم النون على لَفْظ الواحد . والجُحْران : الفَرْج . وا َنشد فيه بيتاً أُنْسِيتُه وهذا مذْهَب في اللغة صحيح